

قراءة خريطة طبوغرافية (إنجاز مقطع طبوغرافي)

مقدمة:

تعتبر الخريطة الطبوغرافية وسيلة جغرافية مهمة تمكن من التعرف على مختلف الفواهر الطبيعية والبشرية، وتمثيل وتجسيد ارتفاع التضاريس وضبط الواقع.

فما هي مكونات الخريطة الطبوغرافية؟

وكيف تم قراءة معطياتها؟

وما هي خطوات إنجاز مقطع طبوغرافي؟

١ - تتضمن الخريطة الطبوغرافية عدة عناصر ورموز:

١ - العناصر الأساسية للخريطة الطبوغرافية:

تشتمل الخريطة الطبوغرافية على مجموعة من العناصر، وهي:

✓ العنوان: يلخص موضوع الخريطة، ويحدد عنوان المدينة أو القرية الرئيسية فيها.
✓ المقياس: يُعرف بكم مرة تم تصغير ظاهرة معينة ما بالنسبة للواقع، للتمييز بين المقياس العددي والمقياس الخطي.

✓ المفتاح: يمكننا من شرح الرموز والألوان وقراءة وفهم معطيات الخريطة للمساعدة في قراءتها.

✓ اتجاهات الشمال: وهي ثلاثة، يشار إليها بأسماء خارج الخريطة:

١. الشمال الجغرافي: (الشمال الفلكي): يوازي اتجاه خطوط الطول، وهو مطابق لنقطة القطب الشمالي.

٢. الشمال المغناطيسي: يحدد اتجاه الشمال الذي تشير إليه البوصلة، وهو يختلف بمرور الزمن.

٣. الشمال الطبوغرافي: يمثل اتجاه خطوط الأحداثيات الطبوغرافية.

✓ التقسيم الإداري: توزيع إداري، يحدد المجال الترابي للمناطق التي تحتلها الخريطة.

٢ - رموز التعبير بالخريطة الطبوغرافية:

تتعدد رموز التعبير الطبوغرافي، ومنها:

✓ نقط الارتفاع: عبارة عن مجموعة من النقط التي تحدد الارتفاع المطلق لمنطقة معينة.

- ✓ **منحنيات التسوية:** هي خطوط تربط بين مختلف النقط التي تتوارد على نفس مستوى الارتفاعات.
- ✓ **مرافق مختلفة:** جل المرافق السكنية والتجهيزات الإدارية المتواجدة بالمنطقة.
- ✓ **التضليل:** وسيلة مستعملة لتوضيح التضاريس وتسهيل قراءتها في الخريطة، وذلك بخلق تباين بين السفوح المقابلة للتمكن من التمييز فيما بينها.
- ✓ **الغطاء النباتي:** يتضمن مختلف التشكيلات النباتية المتوفرة بالمنطقة، غابات، أحراش، مزروعات ...
- ✓ **المجاري المائية:** مختلف الأشكال التي يتخذها سيلان المياه بالأأنهار والأودية الدائمة الجريان.
- ✓ **طرق المواصلات:** شبكة الطرق الرئيسية والثانوية بالمنطقة، إضافة إلى الطرق السيارة وخط السكك الحديدية.

II – التدرب على قراءة الخريطة الطبوغرافية من حيث مكوناتها الطبيعية والبشرية وإنجاز مقطع طبوغرافي:

- 1 – **تقوم منهجة قراءة الخريطة الطبوغرافية على تحديد المظاهر الطبيعية والبشرية للمجال:**
تطلب قراءة المظاهر الطبيعية في الخريطة الطبوغرافية، ما يلي:
 - ✓ وصف الارتفاعات وطبيعة السطح في الخريطة.
 - ✓ تحديد مؤشرات ارتفاع المنطقة أو استواء السطح.
 - ✓ تبيان طبيعة الانحدار في المنطقة وتفسيرها.
 - ✓ استخلاص نوع التضاريس في الخريطة.

تعتمد المظاهر البشرية للوسط الريفي، على المهارات التالية:

- ✓ **تمييز مجال النباتات الطبيعية** (تصنيف الغطاء النباتي الطبيعي: غابات، أدغال، حشائش ...).
 - ✓ **قراءة مجال النشاط الفلاحي** (تحديد نوعية المزروعات والمغروبات والبحث عن مؤشرات لنشاط تربية الماشي أو الدواجن).
 - ✓ **قراءة مجال السكن الريفي** (استخلاص نوع السكن، وتمييز الموضع الذي يحتله).
- تطلب قراءة المظاهر البشرية للوسط الحضري:

- ✓ دراسة موضع المدينة.
- ✓ دراسة موقع المدينة.
- ✓ دراسة بنية المجال الحضري (خطة شريطية، خطة شطرنجية، خطة ذات حلقات دائرة، خطة إشعاعية، شكل نجمي، شكل متعدد النوى ...).
- ✓ دراسة النسيج الحضري واستعمالاته (ذكر أصناف الأحياء والمقارنة بينها).

2 - خطوات رسم مقطع طبوغرافي:

يتطلب إنجاز المقطع الطبوغرافي المرور بالخطوات التالية:

- ✓ لأرسم المقطع الطبوغرافي يجب اختيار المقطع على الخريطة الطبوغرافية، ثم أربط بين نقطتي القطاع (أ - ب) بخط مستقيم بقلم الرصاص.
 - ✓ أرسم على ورق مليمتري خطأً فقياً يساوي طول خط القطاع (أ - ب).
 - ✓ أقسم الخط إلى وحدات تناسب مقياس المسافة، وأعبر عنها بالسنتيمتر(cm).
 - ✓ أرسم محورين عموديين واحد على اليمين والآخر على اليسار ينطلقان من طرفي الخط الأفقي.
 - ✓ أدرج المحورين العموديين إلى وحدات تناسب مقياس الارتفاع وأعبر عنها بالเมตร (m).
 - ✓ أضع الحافة السفلية للورق المليمتري على طول قطعة المقطع (أ - ب).
 - ✓ أنقل نقط الارتفاع على الورق المليمتري بادئاً بال نقطتين اللتين تحدان المقطع ثم بقط ارتفاع القمم أو السلان إن وجدت.
 - ✓ أنقل النقط التي تلتقي فيها خطوط التسوية الرئيسية (السميك) ثم خطوط التسوية الأخرى.
 - ✓ امثل الارتفاعات بأعمدة متقطعة.
 - ✓ أصل بين نهايات الأعمدة بخط رقيق لأرسم القطاع.
- أكل عناصر المقطع الطبوغرافي من خلال:
- ✓ وضع اسم الخريطة وسط الجزء الأعلى من القطاع.

- ✓ تسجيل نقطي القطاع (أ- ب).
- ✓ كتابة أسماء بعض العناصر الطبوغرافية والبشرية، مع الإشارة إليها بأسمهم عمودية متوجهة نحو الأسفل.
- ✓ تحديد اتجاه القطاع عن كتابة الأحرف التي تدل على الاتجاهات على نقطي المقطع.
- ✓ كتابة مقياس المسافة بشكل عددي إلى اليمين.
- ✓ كتابة مقياس الارتفاع بشكل عددي إلى اليمين تحت مقياس المسافة.

3 - الترن على إنجاز المقطع الطبوغرافي لترسيخ المهارة:

- ✓ أحدد نقطي المقطع (أ- ب).
- ✓ أستحضر الخطوات التي سبق أن تعرفت عليها لإنجاز مقطع طبوغرافي.
- ✓ أطبق بمفردي هذه الخطوات المتعلقة بإنجاز مقطع طبوغرافي.
- ✓ أقارن بين ما أنجزته وبما أنجزه زملائي وزميلاتي.
- ✓ أصحح الأخطاء الواردة في الإنجاز.

خاتمة:

يمكن توظيف الخرائط الطبوغرافية من تحديد ودراسة مجال معين بختلف مكوناته لاستغلال جيد للمنطقة

المراد استغلاها